رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة التوبة- الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

لقاء إيماني في بداية الدعوة النبوية | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

وكان النبي يخرج ويعرض نفسه على اهل على اهل السوق. يدعوهم الى الله عز وجل مع واحد او اتنين احيانا او ثلاثة او اربعة. احيانا معه ابو بكر واحيانا معه زيد ابن حارثة وبعض اصحابه - 00:00:00

رضي الله عنه واحيانا واذا انتهى عكاظ راح لم جنة. واذا فاذا وصلوا الى مكة ودخلوا السوق يبدأ يذهب الى منى. لان كل القبائل كل قوافل الحجاج سواء كانوا حمسا او من غير الحمس ينزلون بمنى ايام - 00:00:12

فالنبي يتعرض لهم في منى وكان من توفيق الله للمسلمين للمسلمين ومن اعظم الاسباب لاعزاز دين الله ورفع راية الاسلام واعلاء كلمة الله ان يأتي هذا الركب ستة رجال كلهم من الخزرج - 00:00:33

وعندما رآهم النبي ركب الحال وطبعا يتعرض للركبين الحال. خمسة عشر الحال وهم يجوا يدعوهم الى الله. اهل خيمة يدعوهم الى الله. اهل جماعة مع بعضهم مجتمعين يدعوهم الى الله بالحسنى لا سيف ولا عصا - 00:00:55

فلما وجد الستة واقفين ممن انتم قالوا من قال امن موالي يهود انتم من اللي بينكم وبين اليهود عهود ومواسير؟ قالوا نعم. من موالي يهود قال الا تجلسون لي احدثكم - 00:01:11

قالوا نعم جلسوا فبدأ يدعوهم الى الله ويذكر لهم تعاليم الاسلام وشريعة الله وانهم اذا دخلوا خرجوا من الظلمات الى النور وقال بعضهم لبعض قبل ما يتكلم مع النبي والله يا قوم - 00:01:33

ان هذا لهو النبي الذي تتحدثكم عنه اليهود وكان اليهود كما قلت كثيرا نزلوا في هذه البلدة في هذه الناحية في يثرب وضواحيها كبني قريظة والنظير طبعا آآ قريظة آآ في اقصى الجنوب والنظير في الشرق - 00:01:50

اه بني قنقاع في داخل يثرب وطبعا ناجوا من بلد الخمر والخمير والريح والهواء البارد العليل اللي يتمناه كثير من الناس علشان يقعدوا في هذه الارض السابقة ذات النخيل بين هاتين الحارتين. انما جاؤوا ليلتمسوا النبي محمدا كما وصاهم بهم انبيائهم ورسلهم - 00:02:10

ولما نزلوا هذه لانهم عرفوا انه يهاجر الى من علامات النبوة عندهم. يعني سيدنا محمد انه يهاجر الى ارض ذات نخيل بين لابتين يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة في خاتم في كتفه خاتم النبوة في امارات لا تخفى - 00:02:28

واستمروا بعدين الوثنيون من الاوس والخزرج سكان البقعة هذي سكان البحيرة هذي او البحيرة هذي كانوا سكانها يعتقلون عقيدة راسخة ان دين اليهود خير من دينهم وانهم لو جاهم اقل من موسى او اقل من عيسى كانوا يصومون اسعد الناس بهؤلاء الانبياء - 00:02:50

واعبون على اليهود وعلى النصارى فاكثرهم في شرائع انبيائهم من جماعة انهم جهلة لكن بعض الناس دخلوا اه ورقة ابن نوفل وسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نوفيل عدد منهم دخلوا في دين النصرانية - 00:03:10

وبعض الدين وقعوا على بعض الحقائق في شريعة عيسى عليه السلام قال بعضهم كانوا لما ييجي الحرب طبعا هم دائما يثيرونها فتن. على طبيعة اليهود يعني ما يعيشون في ارض - 00:03:25

ويخلوها تعبر اهم ما عندهم ان يفرقوا كلمات من كان حوله وبدأوا يفرقون بين الاوس والخزرج ويشعلون نار الحرب بينهما ودايما

ابدا يكونوا مع واحد فاذا حصل له كزا انتقلوا للقسم الثاني. احيانا مع الاوس واحيانا مع الخزرج. يعني ينتقلون من فعل الى فئة كله لالتماس - 00:03:41

الفتنة وايحاء الشر بين الناس وكم اذا حاربوا العرب يقولون لهم قد اظلنا زمان نبي هو النبي الخاتم اخر الزمان اظلنا زمان واذا ظهر فسنكون اول المؤمنين به نكون اول المؤمنين به وسنقاتلكم معه قتل عاد وايران لاننا سيقاتل وثنيين. سيقاتل وثنيين. وانتم الذي سيقاتلكم - 00:04:08

ونقاتل قتل عاد وايران فقال بعضهم بعض هؤلاء الذين تتحدوكم باليهود سارعوا واحد يقول للثاني منهم نسارع الى الايمان بهذا النبي قبل ان تسبقنا اليهود اليه ليكون اول المؤمنين به - 00:04:41

فكتب الله لهم السعادة وامن الستة الميامين واستجابوا لله رب العالمين. لكن لا معاهدة ولا معاقدة - 00:04:58